

## أثر برنامج تعليمي قائم على انموذج فان هيل في تحصيل الفنون المعاصرة لدى طلبة قسم التربية الفنية

حسين رشك خضير

أ.د. سهاد جواد فرج الساكني

أ.د. محمد جاسم محمد العبيدي

قسم التربية الفنية / كلية التربية الاساسية/ الجامعة المستنصرية

[Hussein Rashak Khudhair](mailto:Hussein Rashak Khudhair)

[alfananahassen@uomustansiriyah.edu.iq](mailto:alfananahassen@uomustansiriyah.edu.iq)

[muhammm.edbs@uomustansiriyah.edu.iq](mailto:muhammm.edbs@uomustansiriyah.edu.iq)

[suha.edbs@uomustansiriyah.edu.iq](mailto:suha.edbs@uomustansiriyah.edu.iq)

مستخلص البحث:

هدف الباحث الحالي الى تعرف اثر برنامج تعليمي قائم على انموذج فان هيل في تحصيل الفنون المعاصرة لدى طلبة قسم التربية الفنية، اعتمد الباحثان المنهج ذا التصميم التجريبي، مستهدفين بذلك مجتمعا تكون من طلبة المرحلة الاولى من قسم التربية الفنية في الجامعة المستنصرية وجامعة ميسان، وذلك من خلال اختيار عينة تكونت من (60) طالبا وطالبة موزعين على مجموعتين متكافئتين (تجريبية وضابطة) لكل مجموعة (30) طالبا وطالبة من طلبة قسم التربية الفنية وبشكل قصدي، وبعد تطبيق البرنامج التعليمي، تم قياس تحصيلهم من خلال اداة بحث تمثلت بالاختبار التحصيلي، وظهرت النتائج أن هنالك فرقا ذا دلالة احصائية وعند مستوى (0,05) بين متوسط المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية. وبناءً على ذلك أستنتج الباحثان بان أنموذج فان هيل التعليمي قد حفز الطلبة على المشاركة والتفاعل وذلك من خلال تقديم الموضوعات بالشكل الذي ينتقل بالمتعلم من العام الى الخاص بتلقي المعلومات والمعارف . أما أهم ما أوصى به الباحثان فهو اعتماد البرنامج التعليمي لتدريس الفنون المعاصرة لطلبة المرحلة الاولى لاقسام التربية الفنية، مكترحين توظيف استخدام البرنامج التعليمي مع متغير اخر يتعلق بالشكل البصري وطريقة قراءة الصورة البصرية. الكلمات المفتاحية: برنامج تعليمي، أنموذج فان هيل، تحصيل، فنون معاصرة.

### الفصل الاول التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث :-

بما ان بناء شخصية المعلم تتوقف على مدى الامام المعلم بالمادة التعليمية، وأن مادة تاريخ الفنون المعاصرة تشكل جزءا واساسا مهما من اسس بناء شخصية معلم التربية الفنية المهنية وجد الباحثون ضرورة تقديمها باحد النظم التربوية التي تكفل توصيلها بالطريقة التي تكفل تحقيق اهدافها من جهة، وثبات تنظيمها بالشكل الذي يضمن امام كل معلم تدريسها ونجاح تحقيق اهدافها وهو الامر الذي دعا الى بناء برنامج تعليمي قائم على انموذج فان هيل لتحقيق هذا الغرض ومن ذلك صاغ الباحثون مشكلة بحثهم عبر طرح التساؤل الآتي:

ما أثر برنامج تعليمي قائم على أنموذج فان هيل في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية للفنون المعاصرة؟

ثانياً: أهمية البحث :-

تتجلى أهمية البحث الحالي بالآتي:

1. قد يسלט البحث الحالي الضوء على الفنون المعاصرة بصورة اكثر عمقا، وهذا ما يشكل جانبا مهما من الجوانب التي يمكن ان تسهم في بناء شخصية المتعلم الفنية والجمالية.

2. قد يساعد البحث الحالي الباحثين والدارسين على معرفة كيفية الربط مابين الجوانب التربوية والفنية بطريقة مخططة ومنظمة تظهر قيمة توظيف اتجاهات الفنون المعاصرة والاتجاهات الفنية الأخرى في تنمية الثقافة الشخصية للمتعلم.

**ثالثا: أهداف البحث:-**

يهدف البحث الحالي إلى :

- تعرف أثر البرنامج التعليمي في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية في مادة اتجاهات الفنون المعاصرة.

**رابعا: فرضية البحث :**

من أهداف البحث أشتق الباحثون فرضية البحث:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي في مادة الفنون المعاصرة.

**خامسا: حدود البحث :**

يتحدد البحث الحالي بالآتي :

- **الحدود البشرية:** طلبة المرحلة الأولى - قسم التربية الفنية - كلية التربية الأساسية - جامعة ميسان - للعام الدراسي 2024/2023

- **الحدود الزمانية:** العام الدراسي 2024/2023 م/ للدراسات الصباحية

- **الحدود المكانية:** قسم التربية الفنية/ كلية التربية الأساسية/ جامعة ميسان/ العراق.

- **الحدود الموضوعية:** الفنون المعاصرة (فنون ما بعد الحداثة: التعبيرية التجريدية، الفن الشعبي، الفن المفاهيمي، الفن البصري) في مادة تاريخ الفن.

**سادسا: تحديد وتعريف المصطلحات:-**

**- الأثر:-**

**أولا: التعريف الاصطلاحي للأثر:** بأنه: مقدار التغيير الذي يطرأ على المتغير التابع بعد تعرضه لتأثير المتغير المستقل.

(الحفني، 1991: ص253)

**رابعا: التعريف الإجرائي للأثر:** هو محصلة التغيير الذي يسببه المتغير المستقل (البرنامج التعليمي القائم على أنموذج فان هيل) في المتغير التابع (تحصيل الفنون المعاصرة) والذي يتمثل بالفارق الايجابي أو السلبي لمستوى طلبة المجموعة التجريبية نسبة الى أقرانهم في المجموعة الضابطة.

**- البرنامج تعليمي:**

**أولا: التعريف الاصطلاحي للبرنامج التعليمي:** هو "مجموعة من الأنشطة المنظمة، والمترابطة ذات الأهداف المحددة وفقا للائحة أو خطة مشروع، يهدف تنمية مهارات او يتضمن سلسلة المقررات، ترتبط بهدف عام او مخرج نهائي".

(شحاتة وزينب، 2003: ص74)

**رابعا: التعريف الإجرائي للبرنامج التعليمي:** هو مجموعة من الإجراءات التطبيقية المخططة والمنظمة وفقا لأنموذج فان هيل، والتي على أساسها يقدم الباحث المحتوى التعليمي الفنون المعاصرة من طريق أنشطة الخاصة بإيصاله الى الطلبة لأحداث تغيير مرغوب به في تحصيلهم المعرفي.

**- أنموذج فان هيل**

**أولا: التعريف الاصطلاحي لأنموذج فان هيل:** هو أنموذج تعليمي يفترض وجود خمسة مستويات مرتبة ترتيبا هرميا من البسيط الى المعقد ( المستوى البصري، والتحليل، وشبه الاستدلالي، والاستدلالي، والاستدلالي المجرد)، ويكون ذلك بفعل خطوات إجرائية تتمثل ب( المعلومات، والتوجيه

المحدد، والتفسير، والتوجيه الحر، والتكامل).

(سلامة، 1995: ص2011)

**ثالثا: التعريف الإجرائي للأنموذج فان هيل:** هو مجموعة من الخطوات المتتالية والمترابطة التي تمثل أساسا فكريا يستند اليه الباحثون في بناء برنامج التعليمي من خلال تنظيم محتوى الفنون المعاصرة والخبرات و الأنشطة التعليمية وقياس أثر ذلك في تحصيل المجموعة التجريبية من طلبة قسم التربية الفنية.

- التحصيل

**أولا: التعريف الاصطلاحي للتحصيل:** هو "مقدار تحصيل الطالب ونوعيته في موضوع أو أكثر" (حمدان، 2007:ص87)

**رابعا: تعريف التحصيل إجرائيا:** مقدار ما يحصل عليه طلبة المرحلة الأولى في قسم التربية الفنية "عينة البحث" من معلومات، ومعارف، وخبرات في مادة الفنون المعاصرة مفاصة بالدرجات بعد تطبيق الاختبار التحصيلي البعدي.

- الفنون المعاصرة

**أولا: التعريف الاصطلاحي للفنون المعاصرة:** هي الفن اللاحق لما يسمى بالفن الحديث والذي يبدو مختلفا كلياً و لا علاقة له اقله في الظاهر مع الفنون السابقة والمفاهيم الفنية التقليدية من حيث التحول في الرؤية الفنية، وتحول أيضا في وسائل التعبير الفني، وكذلك في المنهج والأسلوب، وفي أدوات التصوير ومادته.

**رابعا: التعريف الإجرائي للفنون المعاصرة:** هو المحتوى التعليمي المتمثل باتجاهات فنون ما بعد الحداثة والذي يسعى الباحثون من خلال برنامجهم التعليمي الى رفع مستوى تحصيله عند طلبة المرحلة الاولى في قسم التربية الفنية.

### الفصل الثاني/ الإطار النظري

المبحث الاول/ البرامج التعليمية مفهومها واهميتها التعليمية

البرامج التعليمية (Educational Programs)

بالنظر الى تعدد النظم التربوية المختلفة التي وضعت من اجل تحقيق الاهداف التربوية والتعليمية من خلال نجاح عملية التدريس، وتنوع أساليبها وكيفيةها بحسب المرونة الفكرية والاساس الذي وضعت من أجله، صار من اللازم تمييز البرنامج عن غيره باعتباره " خطة أو منظومة متكاملة من المحتوى التعليمي تنتظم فيه المعارف والعمليات والمهارات والخبرات والأنشطة والاستراتيجيات التدريسية التي توجه نحو تطوير معارف ومهارات التفكير العلمي عند المتعلمين بغية تحسين مستوى إنجازهم وقدرتهم في إيجاد الحلول المناسبة لمشكلة موجهة لهم". (الخفاجي وآخرون، 2021: ص367)

وبذلك تتوقف جودة المخرجات التعليمية على جودة التصميم الذي يكون عليه البرنامج التعليمية التعليمي، ويكون ذلك من خلال اعتماده على أسس علمية منظمة تستهدف اختيار النوعية في الخبرات التعليمية التي من شأنها تلبية حاجات المتعلمين، وتشبع اهتماماتهم، وميولهم ، وكذلك تعالج مشكلاتهم المختلفة، وهذا ما يعزز في حياتهم الارتباط بالقضايا العالمية التي تثير فيهم الاهتمامات العلمية، وخاصة قضايا العصر المتعلقة بالصعوبات التي تواجههم في فهم التطورات التكنولوجية المختلفة، والتغيرات والتحولات المصاحبة لها، و وكذلك التأثيرات السلبية التي تترتب عليها، فضلا عن التحديات شديدة التعقيد التي تفرضها على المجتمع، وكيفية التعامل والتفاعل معها بروح إيجابية، وذهنية علمية واعية، ومتفتحة، والقدرة على المشاركة، والمنافسة فيها، وتوظيفها في تطوير المجتمع وتنميته ، وتحسين خدماته، وحل مشكلاته، وانطلاقا من هذا المبدأ تظهر اهميته في العملية التعليمية وبما يحققه من نتائج أساسها الجاهزية في كل مجال من مجالاتها المعرفية المختلفة.

### - أهمية البرامج التعليمية (Educational Programs)

للبرامج التعليمية أهميتها في العملية التعليمية تتمثل بمايلي :

1. تجسير العلاقة المواءمة تعاريف ما بين المبادئ النظرية، وتطبيقاتها المختلفة في الموقف التعليمي.
2. استعمال النظريات التعليمية المتنوعة في تطوير وتحسين الممارسات التربوية من خلال التعليم بالعمل.
3. الاعتماد على جهد المتعلمين الذاتي في عملية التعلم.
4. استخدام الوسائل، والأدوات، والمواد، والأجهزة التعليمية المختلفة بطريقة مثلى.
5. العمل على توفير الوقت وتقليل الجهد من خلال استبعاد البدائل الضعيفة والمساهمة في تحقيق الأهداف.
6. إدماج المتعلمين في عملية التعلم بطريقة تحقق أقصى ما يمكن من التفاعل مع المادة العلمية.

(الحيلة، 1999: ص31)

### المبحث الثاني/ أنموذج فان هيل ( Van Hiele ) وخصائصه التعليمية

#### - أنموذج فان هيل ( Van Hiele )

جاء أنموذج فان هيل كأنموذج للتعلم، والذي اثبت فاعليته في التعليم، كمحاولة لفهم الصعوبات التي تعترض المتعلمين، ولتفسير التباين في قدرات تفكيرهم أننا نتعامل مع الموضوعات البيانية، أو الصورية، حيث قدم العالمان الهولنديان في تخصص الرياضيات بيير فان هيل وزوجته "ديانا" هذا الأنموذج في أطروحتي الدكتوراه عام 1957م ونتج عن هاتين الأطروحتين هذا الأنموذج ونسب إليهما وسمي بأنموذج فان هيل ويتكون هذا الأنموذج من ثلاثة محاور أساسية وهي مستويات الأنموذج، وخصائص الأنموذج، ومراحل تعلم الأنموذج" (السنكري، 2003: ص23)

#### مستويات أنموذج فان هيل ( Van Hiele )

حدد فان هيل خمسة مستويات تكون منها انموذجه التعليمي وهي كما أشار لها (ياسين، 2017) على النحو الاتي:

**المستوى الأول: المستوى التصوري (Visualization):** يتعرف المتعلم في هذا المستوى على الأشكال الهندسية كما يراها كتكوينات محسوسة كلية ويتعرف تسميتها ويميزها، ولكن لا يتم التعرض لخصائص هذه الأشكال أو مكوناتها.

**المستوى الثاني: المستوى التحليلي (Analysis):** في هذا المستوى تتكون لدى المتعلم القدرة على تحليل الأشكال على أساس مكوناتها والعلاقات المتداخلة بين تلك المكونات وتحديد خصائص مجموعة من الأشكال بالتجريب، واستخدام تلك الخصائص في معرفة تكوينات محده.

**المستوى الثالث: المستوى الترتيبي أو شبه الاستدلالي (Informal Deduction):** في هذا

المستوى يصنف المتعلم الأشكال عن طريق خصائصها، ويدرك تعاريف مجردة، ويمكنه أن يستدل على خاصية ما بدون الحاجة لبرهان منطقي

**المستوى الرابع: المستوى الاستدلالي المجرد (Formal Deduction):** في هذا المستوى يتكون لدى المتعلم القدرة أدراك العلاقات بين الخواص كما يدرك أهمية الاستنتاج ذهنيا واستخلاص نتائج خواص معينة معطاة وليس مجرد تكملتها وذكرها.

**المستوى الخامس: المستوى الاستدلالي المجرد الكامل (Rigor):** يمثل هذا المستوى ارقى المستويات القائمة على المنطق في فهم أصول العلاقات لبناء التصورات الخاصة، وعند هذه المستوى

يمكن للمتعلم العمل في مجموعة متنوعة من النظم البديهية للأشكال، وبممكنه مقارنة بين أشكال مختلفة والحكم على تكويناتها الخاصة.

**مراحل نموذج فان هيل (Van Hiele)**

وأشار (فان هيل) إلى أن الانتقال من مستوى معرفي إلى آخر يتم في ضوء خمس مراحل

1. **الاستقصاء (جمع المعلومات):** يجب أن يبدأ التعليم بمواد تقدم للمتعلمين وتقدمهم لاكتشاف بنى معينة بأنفسهم، ويكون ذلك من خلال استئارة المتعلمين بالأسئلة ولفت انتباههم للمعلومات التي يراعي المعلم أن يكتشفوها بالمرحلة الأخرى.

2. **العرض الموجه:** يجب تقديم المهام التعليمية للمتعلمين بالطريقة التي تجعل البنَى المتعلمة مألوفاً لديهم، ومعروفة و هذا يأتي من خلال التنظيم والترتيب الذكي للمواد التعليمية المقدمة للمتعلمين أي بمعنى يؤدي ذلك إلى جمع المعلومات الرئيسية التي ستقوده لاكتشاف بعض الأمور الجزئية وما يسمى بخواص الأشياء.

3. **التوجيه الحر:** تقدم إلى المتعلمين مهام تعليمية يمكن إتقانها بطرق مختلفة، ويكتسب المتعلمون خبرات في حل المتطلبات بمفردهم بالاعتماد على ما درسوه سابقاً وعلى مخزونهم المعرفي معنى يمارس المتعلمون الاكتشاف الحر بكل معانيه من خلال التعامل مع بعض المهام التي تتطلب معرفة جديدة دون أن تسبقها معرفة سابقة.

4. **الوضوح:** يستطيع المتعلمون في هذه المرحلة التعبير لفظياً وبلغة المصطلحات بناءً على معلوماتهم السابقة سواء إبداء بعض الملاحظات أم يتبادلون الآراء فيما بينهم وهنا مهمة المعلم توجيه والإرشاد.

5. **التكامل:** في هذه المرحلة يعطي المعلم للمتعلمين فرصاً لتجميع ما درسوه سابقاً، كأن يصمموا أنشطتهم بأنفسهم أو بتعبير آخر لتلخيص ما تعلموه بحسب نوع وطبيعة المعلومات التي سعى المعلم إلى إكسابها لهم.

(Van Hiele, 1986: page 315)

### **المبحث الرابع/ الفنون المعاصرة مفهومها واتجاهاتها**

الحديث عن الفنون المعاصرة هو حديث عن مرحلة جديدة في ميدان الفن، نسبة إلى ما هو كان سائداً قبلها، وهذه المرحلة تمثل تمايزاً واضحاً، ومغايراً ليس على مستوى التكنولوجيا الفني، بل يشمل التقنية التي تقدمت بها تلك الاتجاهات الفنية المعاصرة، وملامح هذا الاتجاه في الفن، لم تأت تمثل وجهة نظر الفنان بعيداً عن التأثير الاجتماعي، والسياسي، والاقتصادي الذي اشتملته تلك المرحلة، بل كان موازياً لها في المسير، ومتداخلاً معها بالفكر، فهو يمثل قراءة للواقع وانعكاساته المختلفة بغض النظر عن المضمون الذي يحمله النتاج الفني لكل اتجاه من اتجاهاته. فخصائص هذه المرحلة أي مرحلة ما بعد الحداثة، جاءت على أساس مبدأ المعاكسة مع الحداثة، والتناقض مع قيمها، وتتمثل بالاختلافات التالية: الحركة مقابل الركود، والصدفة مقابل التخطيط، واللاحتمية مقابل الحتمية، والشك مقابل اليقين، والفوضى مقابل النظام، والهوامش مقابل المركزية، واللاموضوعية مقابل الموضوعية، السطحية مقابل المعنى. (أنغليز و هيوسون، 2013: ص 207-209)

هذه المرحلة الجديدة بخصائصها أنتجت اتجاهات فنية تعتبر انعكاساً واضحاً لمبنياتها، ومبادئها التي اختلفت بها مع فكر الحداثة، وهذه الاتجاهات الفنية هي ما أطلق عليها بالفنون المعاصرة ثم سميت بعد ذلك بفنون ما بعد الحداثة. (داننوتو، 2021: ص 50)

فالفنون المعاصرة تمثل اساليب واتجاهات فنية ظهرت في أواسط القرن العشرين، كرد فعل مضاد لحركة الحداثة أو بعض الجوانب التي ظهرت أو تطورت في إغياها، واتسمت أعمالها بالتعقيدات، والزخارف الرمزية، والأشكال الفوضوية أو المختلطة، والاستخدام المكثف للتراكيب والأشكال والألوان والخطوط والتعبير الجماعي أو المشترك. (ابو عياش، 2015: ص1019)

#### خصائص الفنون المعاصرة (Arts contemporain)

للفنون المعاصرة خصائصها التي تظهر استقلالها كاتجاهات فنية يمكن تشخيص هويتها وتحديد موقعها من حيث الترتيب التاريخي للفن والتي يمكن اجمالها على النحو الآتي:

1. **التعددية:** ضمت في جوانبها العديد من التجارب الفنية نظرا لتوظيفها مفردات وطرائق متعددة بالإضافة الى تعدد مصادر الإلهام.
2. **التنوع:** تنوعت الموضوعات والخامات المستخدمة في الأعمال الفنية بل في العمل الفني والواحد.
3. **التفاعلية:** إعادة خلق العمل الفني بما يضمن مشاركة المتلقي الذي أوجدت له حضورا فاعلا معنويا وحسيا داخل العمل الفني بحيث أصبح جزا لا يتجزأ منه.
4. **العالمية:** ارتبطت بالثقافة الجماهيرية باعتبارها فنونا قائمة على الفكرة.
5. **الجدة:** بما قدمته من واقع جمالي جديد وتحول العمل الفني من الشكل التقليدي الى عمل فني متنوع سمعي حركي بصري.
6. **الانفتاح:** خروجها عن حدود الذات بالانفتاح على الآخر بشرا، وحجرا، ومكانا وزمانا وهو ما يفسر خروجها عن داخل جدران قاعات العرض، ولم ترتبط بأي وظيفة جمالية، ومهمتها الأساسية عي التعرض الى القضايا الجوهرية، وإثارة الجدل حولها دون الإشارة الى معنى محدد.
7. **الاتشخيصية:** نظرتها الى الوجود والطبيعة نظرة استبعدت كل نزعة إنسانية أو طبيعية في الأعمال الفنية فالإنسان لم يعد مركزا فهو عنصر من عدة عناصر في وجود لانهائي دائم التحول.
8. **الاستعارية:** تبني مبدأ الاستعارة من أعمال فنية أخرى.
9. **الدمج بين الحياة ومتطلباتها والفن:** وذلك بحضور عناصر الطبيعة الحية ومشاركتها في العمل الفني مثل جسد الإنسان، فن الأرض وغيرها مما يظهر فكرة محددة يتطلب حضورها وتبليغها.
10. **الاستقلالية:** عنيت بالخبرة الحياتية، والتجارب الفردية خارج المؤسسات، فلا تحتاج الى مبرر يحدد وجودها في الأوساط الثقافية أو قاعات العرض الرسمية.
11. **الذاتية:** نحى فنانونها منحى ذاتيا في وسط ملئ بالتجاذبات المتعددة والمتضادة مع امتلاك وسائط فنية متنوعة.

### الفصل الثالث

#### منهج البحث واجراءاته

يتضمن هذا الفصل منهج البحث المتبع فيه واجراءاته لتحقيق اهداف البحث الحالية بدءاً من المنهج التجريبي المعتمد فيه، ومجتمع البحث وعينته وأدواته وانتهاءً بالوسائل الاحصائية الملائمة لتحليل البيانات ومعالجتها وهي على النحو الاتي:

#### أولاً: منهج البحث:

اتبع الباحث المنهج التجريبي لمعرفة مدى أثره في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية/ كلية التربية الأساسية/ جامعة ميسان لاتجاهات الفنون المعاصرة،

#### ثانياً: التصميم التجريبي:

اعتمد الباحثون التصميم التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبار النهائي لقياس اختبار التحصيل الدراسي والاختبار القبلي والبعدي لاختبار الثقافة البصرية، إذ ان هذا التصميم يتلاءم مع ظروف البحث، ويتكون التصميم من مجموعتين الاولى تجريبية، والاخرى ضابطة، إذ تُدرس المجموعة التجريبية بناءً على برنامج تعليمي قائم على أنموذج فان هيل، أما المجموعة الضابطة فقد يتم تدريسها وفق الطريقة الاعتيادية،

#### ثالثاً: مجتمع البحث وعينته:

يتمثل مجتمع البحث بطلبة المرحلة الاولى لقسم التربية الفنية في كليات التربية الأساسية في جامعة ميسان والجامعة المستنصرية، للعام الدراسي (2023م - 2024م) والبالغ عددهم (342) طالباً وطالبة، اما عينة البحث فقد اختار الباحث بطريقة قصدية قسم التربية الفنية في جامعة ميسان وعشوائياً تم اختيار (60) طالباً وطالبة من للقسم انف الذكر.

سابعاً: تكافؤ المجموعتين: كافاً الباحثون بين المجموعتين التجريبية والضابطة من حيث العمر الزمني والخبرة السابقة والذكاء .

#### سادساً: أداة البحث:

أعد الباحث الاختبار التحصيلي الخاص باتجاهات الفنون المعاصرة للمرحلة الأولى/ قسم التربية الفنية للعام الدراسي 2023م/2024م، والمتكون من (40) فقرة اختبارية من نوع (اختيار من متعدد) صدق الاداة: بعد عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين والمختصين بهذا المجال للتأكد من الصدق الظاهري تم التأكد ايضا من صدق المحتوى بتطبيقه على عينتين استطلاعيتين للتأكد من زمن الاختبار ووضوح التعليمات وصعوبة وسهولة الاختبار. ثبات الاختبار: إذ تحقق الباحثان من ثبات الاختبار بطريقتين:

1. طريقة التجزئة النصفية وكيودر- ريتشاردسون 20الصيغة النهائية للاختبار: بعد الانتهاء من الإجراءات الإحصائية المتعلقة بقرات الاختبار والذي يتكون من (40) فقرة اختبارية.

#### سابعاً: تطبيق إجراءات التجربة:

حفاظاً على سلامة التصميم التجريبي، ووصولاً إلى نتائجه عمل الباحثان بالإجراءات الآتية:  
1. باشر الباحثان بتطبيق التجربة على طلبة مجموعتي البحث في جامعة ميسان - كلية التربية الأساسية/ قسم التربية الفنية وبعد استحصال كتاب تسهيل مهمة، ملحق (1) وثبوتية تطبيق ملحق (2) يوم الاحد الموافق 2024/3/3م وانتهى تطبيق التجربة في يوم الاحد الموافق 2024/5/12م.

ثامناً: الوسائل الإحصائية:

استعمل الباحثان الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss)\* وبرنامج (Microsoft Excel) في معالجة البيانات وكما يأتي:

1. معادلة الاختبار التائي (t – test) لعينتين مستقلتين: استعمل الباحثان هذه الوسيلة لإجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث، وكذلك لاختبار الفرضيتين الصفريتين الأولى والثانية..
2. معادلة كوبر للاتفاق: استعمل الباحثون هذه الوسيلة في حساب الصدق الظاهري.
3. معادلة معامل صعوبة الفقرات: استعمل الباحثون هذه الوسيلة لحساب معامل صعوبة فقرات اختبار التحصيلي..
4. معادلة معامل تمييز الفقرات: استعمل الباحثون هذه الوسيلة لحساب معامل التمييز لفقرات الاختبار التحصيلي.
5. معادلة معامل ارتباط بيرسون: استعمل الباحثون هذه الوسيلة في حساب معامل ثبات الاختبار وحساب ثبات التصحيح، والاتساق الداخلي للاختبار التحصيلي.
6. معادلة معامل سبيرمان – براون: استعمل الباحثون هذه الوسيلة في تصحيح معامل الثبات بعد استخراجها بمعامل ارتباط بيرسون.
7. مربع ايتا: استخدم الباحثون هذه المعادلة لبيان حجم الاثر الناتج عن المتغير المستقل.

الفصل الرابع

عرض النتائج

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها الباحثون وتفسيرها لمعرفة أثر برنامج تعليمي قائم على نموذج فان هيل في تحصيل الفنون المعاصرة لدى طلبة قسم التربية الفنية، ثم معرفة دلالة الفروق إحصائياً بين متوسطي درجات مجموعتي البحث للتحقق من فرضية البحث.  
أولاً: عرض النتائج:

1. النتائج الخاصة بالفرضية الصفرية:

تنص الفرضية الصفرية الأولى على أنه (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي).

وتم تطبيق اختبار التحصيل النهائي ملحق ( )، وتم حساب الدرجة الكلية للاختبار التحصيلي لكل مجموعة من مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)، إذ تم الاستعانة بالبرنامج الإحصائي (spss) للحصول على الوصف الإحصائي للبيانات الخام لمجموعتي البحث في اختبار التحصيل وجدول (1) يوضح ذلك:

جدول (1)

نتائج الاختبار التائي لطلبة مجموعتي البحث في اختبار التحصيل الاختبار التحصيلي

المجموعة	الشعبة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري للمتوسط الحسابي
التجريبية	A	30	28.967	5.417	0.989
الضابطة	B	30	22.867	7.468	1.363

\* استعمل الباحثان برنامج الحقيبة الإحصائية للعلوم النفسية والاجتماعية اصدار 26.

يظهر من جدول (1) ان متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية (28.967) وبانحراف معياري (5.417)، بينما بلغ متوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة (22.867) وبانحراف معياري (7.468). وبتطبيق اختبار (Levens Test) لعينتين مستقلتين؛ لمعرفة دلالة الفرق بين تباين درجات طلبة مجموعتي البحث، بلغت قيمة (F) (0.511) عند مستوى دلالة (0.327) وهو أكبر من مستوى الدلالة المعتمدة (0.05)، وهذا يعني ان المجموعتين متجانستان في اختبار التحصيل الدراسي النهائي. ولمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي درجات طلبة مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) تم تطبيق اختبار (t-test) لعينتين مستقلتين، إذ بلغت القيمة التائية (t) (3.621) عند مستوى دلالة (0.001) وهو أصغر من مستوى الدلالة المعتمد (0.05) وبدرجة حرية (58)، وأكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (2.000)، وهذا يشير الى تفوق طلبة المجموعة التجريبية الذين تم تدريسهم على وفق البرنامج التعليمي القائم على أنموذج فان هيل على طلبة المجموعة الضابطة الذين تم تدريسهم بالطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل الدراسي النهائي، و جدول (2) يوضح ذلك:

جدول (2)

قيمة (F) و (t) للمجموعتين التجريبية والضابطة في متغير اختبار التحصيل النهائي

المتغير	(Levens Test)		(t-test)			المتغير
	لتساوي التباين	قيمة (F)	لتساوي المتوسطين	قيمة (t)	دلالة sig	
التحصيل الدراسي	الدلالة sig	0.511	التساوي المتوسطين	قيمة (t)	دلالة sig	التحصيل الدراسي
التحصيل الدراسي	0.327	0.511	التساوي المتوسطين	3.621	0.001	التحصيل الدراسي
df			df			df
58			58			58
التحصيل الدراسي			التحصيل الدراسي			التحصيل الدراسي
التحصيل الدراسي			التحصيل الدراسي			التحصيل الدراسي

وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الاولى وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على انه: (توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين تم تدريسهم على وفق البرنامج التعليمي القائم على أنموذج فان هيل وبين متوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين تم تدريسهم بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي المعد لأغراض هذا البحث). ولمعرفة مدى أثر المتغير المستقل (البرنامج التعليمي القائم على أنموذج فان هيل) في المتغير التابع (اختبار التحصيل النهائي) تم استعمال اختبار مربع آيتا ( $\eta^2$ ) لتحديد أثر هذا المتغير المستقل ولغرض التأكد من ان حجم الفروق الناتجة باستعمال (t-test) هي فروق حقيقية تعود الى المتغير المستقل وليس الى متغيرات اخرى ومن ثم حساب قيمة (d) التي تعبر عن حجم هذا الاثر اذا كان صغيراً او متوسطاً او كبيراً او كبيراً جداً جدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3)

جدول مرجعي لتحديد حجم الأثر

حجم الأثر				الاداة المستخدمة
كبير جداً	كبير	متوسط	صغير	
0.20	0.14	0.06	0.01	$\eta^2$
1.10	0.8	0.5	0.2	d

(James, 2017:p 445 – 446)

و جدول (4) يوضح قيمة كل من ( $\eta^2$ ) و (d).

جدول (4)

قيمة  $(\eta^2)$  و (d) ومقدار حجم الاثر في اختبار التحصيل النهائي لمجموعي البحث

مقدار حجم الاثر	قيمة (d)	قيمة $(\eta^2)$	Df	قيمة t	المتغير التابع	المتغير المستقل
كبير	0.82	0.18	58	3.621	اختبار التحصيل الدراسي	البرنامج التعليمي القائم على أنموذج فان هيل

ويتضح من جدول (4) ان حجم أثر (البرنامج التعليمي القائم على أنموذج فان هيل) من متغير اختبار التحصيل النهائي كبير لان قيمة (d) البالغة (0.82) هي أكبر من (0.8) وقيمة  $(\eta^2)$  بلغت (0.18) أكبر من (0.14) استناداً الى الجدول المرجعي (4)، وهذا يدل على ان أثر المتغير المستقل في اختبار التحصيل النهائي للطلبة كان كبيراً ولصالح المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق البرنامج التعليمي القائم على أنموذج فان هيل.

ثانياً: الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث تم التوصل إلى الاستنتاجات الآتية:

1. أثبت البرنامج الذي اعتمد في بنائه على أنموذج فان هيل أثره في التحصيل عند طلبة عينة البحث، وعليه، فإن أنموذج فان هيل حفز قدرات الطلبة على أدراك الافكار وتبادل الآراء والمعرفة والفهم وترسيخ المعلومات في عقولهم وقربها من اذهانهم وانتاج افراد قادرين على الاستنتاج والانطلاق باتجاه تحقيق تعلم مبني على الفهم اذا ما توافرت الإمكانيات، والبرامج الملائمة للتدريب عليه.

2. كلما كانت الانشطة التعليمية تعتمد العمليات الفكرية كالاستقراء والاكتشاف والاستنتاج كانت أبلغ واكثر أثراً لأنها تقود الى معرفة مبنية على التفاعل والمشاركة.

رابعاً: التوصيات:

في ضوء نتائج واستنتاجات البحث الحالي توصل الباحثون إلى التوصيات الآتية:

1. اعتماد البرنامج التعليمي القائم على وفق أنموذج فان هيل في تدريس اتجاهات الفنون المعاصرة لدى طلبة المرحلة الاولى/قسم التربية الفنية – كلية التربية الأساسية/جامعة ميسان.

2. التركيز على زيادة دور طالب قسم التربية الفنية الايجابي في تحصيل مواد الفن، والاهتمام بتنمية ذاكرته البصرية كون ذلك يشكل اساساً من أسس بناء شخصيته المستقبلية لاسيما المهنية التي يقوم عليها نجاحه في تدريس مادة التربية الفنية.

خامساً: المقترحات:

بناءً على نتائج واستنتاجات البحث الحالي واستكمالاً له يقترح الباحثان:

1. إجراء دراسة لمعرفة أثر بيئة تعليمية تفاعلية مقترحة على وفق أنموذج فان هيل في تحصيل طلبة المرحلة الاعدادية/فرع الفنون في مادة تاريخ الفن وتفكيرهم التوفيقي.

2. إجراء دراسة لمعرفة فاعلية أنموذج فان هيل في اكتساب المفاهيم الفنية لدى طلبة قسم التربية الفنية وتفكيرهم البصري.

3. إجراء دراسة لمعرفة تصميم تعليمي تعليمي على وفق أنموذج فان هيل في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية والتفكير العقلي في مادة أسس التصميم

### المصادر

1. أبو عياش، صلاح الدين (2015) معجم مصطلحات الفنون، ج2، ط1، عمان- الأردن، دار أسامة للنشر والتوزيع.
  2. أمهز، محمود (1980) الفن التشكيلي المعاصر، بيروت- لبنان، دار المثلث للتصميم والطباعة والنشر.
  3. أمهز، محمود (1996) التيارات الفنية المعاصرة، ط1، بيروت- لبنان، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر.
  4. أنغليز، ديفيد و هيوسون (2013) مدخل الى سوسيولوجيا الثقافة، ترجمة لما نصير، ط1، بيروت- لبنان، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات.
  5. الحفني، عبد المنعم (1991) موسوعة التحليل النفسي، ط 1، القاهرة- مصر، دار مبدولي.
  6. الحيلة، محمد محمود (1999) التصميم التعليمي نظرية وممارسة، ط1، عمان- الأردن، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع.
  7. الخفاجي وآخرون (2021)، التكنولوجيا الحديثة وإستراتيجيات التدريس مداخل علاجية وتواصل تعليمي، ط1، بغداد- العراق، المكتبة الوطنية.
  8. الخفاجي وآخرون، (2023)، النظرية البنائية مستقبل التعلم في القرن الحادي والعشرين (نماذج واستراتيجيات)، ط1، عمان- الأردن، دار امجد للطباعة والنشر والتوزيع.
  9. سلامة، حسن، (1995) طرق تدريس الرياضيات نظريات وتطبيقات، القاهرة- مصر، دار الفجر.
  10. السنكري، بدر محمد بدر (2003) أثر أنموذج فان هيل في تنمية مهارات التفكي الهندسي والاحتفاظ بها لدى طلاب الصف التاسع الأساسي بغزة (رسالة ماجستير) قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، الجامعة الإسلامية.
  11. شحاته، حسن و النجار زينب (203)، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، ط1، القاهرة- مصر، الدار المصرية اللبنانية.
  12. عاصم، ريم (2018) فنون ما بعد الحداثة في الغرب - النشأة والتطور، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، المجلد(3)، العدد (9)، الجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية.
  13. العطاس، أحمد عبد الله (2013) دلالات الدق والثبات لاختبار مستويات التفكير الهندسي في ضوء نموذج(فان هيل) لطلاب الصف الثاني الثانوي في مدينة مكة المكرمة (رسالة ماجستير) المملكة العربية السعودية، كلية التربية، جامعة ام القرى.
- Van Hiele, pierrer M(1986) :Structure and insight theory of Mathematics Education, Orlando,

ملحق (1)

الاختبار التحصيلي في مادة الفنون المعاصرة

س/ أختار الحرف الذي يمثل الإجابة الصحيحة لكل مما يأتي:

1. أن الاتجاه الذي يتصف بشكل عام باللاموضوعية بحيث تخطى الموضوع الى اللاشكلى، هو اتجاه:  
أ. التعبيرية التجريدية ب. الفن الشعبي ج. الفن المفاهيمي د. الفن الكرافيتي
2. من أبرز الخصائص التي يتم على وفقها إنتاج الأعمال الفنية التي تنتمي الى التعبيرية التجريدية، هو التركيز على:  
أ. الكيفية ب. اختيار الموضوع ج. نوع التقنية د. المعالجة الشكلية
3. ان الفن الذي يعد انعكاساً لحاسيس الفنان الذاتية على وفق عامل التلقائية وضرورات الصدفة والعفوية، هو:  
أ. الفن الشعبي ب. فن التعبيرية التجريدية ج. الفن المفاهيمي د. الفن الكرافيتي.
4. من أبرز فناني اتجاه فن التعبيرية التجريدية، هو الفنان:  
أ. بول سيزان ب. فان كوخ ج. أدغار ديغا د. أفرانز كلاين
5. أن الفنان الذي اعتمد أسلوب التقيط في إنتاج أعمال فن التعبيرية التجريدية، هو الفنان:  
أ. أندريه ماسون ب. جورج ماثيو ج. جاكسون بولوك د. دي كونينغ
6. أن الفنان الذي تمثل أعماله المراحل الأولى لتطور الشكل في التعبيرية التجريدية والتي غالباً ما تتضمن الشكل البشري، هو الفنان:  
أ. أرشيل غورغي ب. مارك روثكو ج. جوزيف البرز د. جوكسون بولك
7. أن الأسلوب الفني الأقرب الى اتجاه فن التعبيرية التجريدية، هو الأسلوب:  
أ. الانطباعي ب. التكعيبي ج. التجريدي د. السريالي
8. تسمى حركة رسم شعبية، التي محتواها يمثل رسومات تجارية غير مألوفة ومستمدة من الحياة اليومية وذات محتوى تهكمي، هي بحركة:  
أ. الفن الكرافيتي ب. فن الجسد ج. فن الأرض د. البوب أرت
9. أن ما يمتاز به التكوين الفني في الفن الشعبي هو:  
أ. غياب التجنيس الفني ب. التزام التجنيس الفني ج. التزام القواعد المألوفة د. اللون يمثل لغته التعبيرية
10. الفن الذي تحرر في التعبير رافضاً كل ما هو وجداني أو ذاتي حتى الاهتمامات الخاصة، هو الفن:  
أ. الكرافيتي ب. الشعبي ج. الأرض د. الجسد
11. أن ابرز ما يميز الفن الشعبي بخواصه الشكلية المستمدة من المذهب الدادائي، هو:  
أ. الحرية والتنوع ب. المسعى الفني ج. تقنية الإنتاج د. طريقة التنظيم
12. من ابرز فناني اتجاه الفن الشعبي والذي كانت غايته ردم الفجوة بين الفن والحياة وكان من أبرز أعماله الفنية (المونوغرام)، هو:  
أ. جوزيف كوزوث ب. بارنيت نيومان ج. روبرت روشنبيرغ د. جاسبر جونز
13. الفن الذي يقوم على أساس أن العمل الفني لا يعد منتجاً جمالياً، بقدر ما هو منتج فكري مترجم تشكيمياً، هو:  
أ. الفن الشعبي ب. الفن المفاهيمي ج. الفن البصري د. الفن الكرافيتي
14. أن الهدف الحقيقي في الفن المفاهيمي، هو:

- أ. التقنية ب. الموضوع ج. الأداء د. الفكرة  
15. الفن الذي ظهر بصفته ردة فعل على الحركات التي تعتبر الفن سلعة تجارية، هو:  
أ. الفن الشعبي ب. الفن البصري ج. الفن الكرافتي د. الفن المفاهيمي  
16. من سمات الفن المفاهيمي هي:  
أ. التحرر من المهارة الحرفية ب. المعالجة إخراجية ثابتة، ج. آلية الاشتغال المحددة  
د. الترويج والإعلان  
17. أن الفنان صاحب العمل الفني كرسي واحد وثلاثة كرسي والذي أعلن عن تحويل الفن البصري  
الى فن ثقافي، فلسفي، وجودي، علمي، هو الفنان:  
أ. روبرت روشنبيرغ ب. جوزيف كوزوث ج. بارنيت نيومان د. جاسبر جونز  
18. يسمى الاتجاه الفني الذي من ابرز فنانيه لورينس وينر، هاني دوروفين، مارسيل بروذتيرس  
جوزيف بيوز، ب:  
أ. الفن الشعبي ب. الفن المفاهيمي ج. الفن البصري د. الفن الكرافتي  
19. أن الفن الذي يقوم على إحساسات بصرية وعبر وسائل وتقنيات مبتكرة تعتمد الضوء والحركة  
والعوم البصرية وتوظيف وسائل الدعاية والإعلام، هو الفن:  
أ. الفن الشعبي ب. الفن المفاهيمي ج. الفن البصري د. الفن الكرافتي  
20. يسمى الجزء الثابت من طبيعة العمل الفني البصري، ب:  
أ. المتلقي ب. الفنان ج. الموضوع د. التقنية  
21. من المبادئ الأساسية التي تعمل على جذب انتباه المتلقي بشكل محسوس أو إيهامي في الفن  
البصري، هو مبدأ:  
أ. الحركة ب. التنوع ج. التباين الشكلي د. اختلاف الوسائل  
22. أن المؤسس الأول لمدرسة فن الخداع البصري، والذي يعد من ابرز أعماله الفنية زيبرا:  
أ. جوزيف كوزوث ب. بارنيت نيومان ج. جاسبر جونز د. فيكتور فازاريلي  
23. من ابرز فناني اتجاه الفن البصري، هو الفنان:  
أ. جوزيف أنتوني ب. جاسبر جونز ج. جاكسون بولوك د. بارنيت نيومان  
24. يسمى الفن الذي يمثل فعل بصري تختلط فيه الكتابة مع الصورة المتحركة يتخطى السينما في  
وسائل العرض الأكثر في الأماكن العامة هو:  
أ. الفن الشعبي ب. الفن المفاهيمي ج. الفن البصري د. الفن الكرافتي  
25. من السمات التي يمكن ان تنسب الى الفن الكرافتي، هي سمة:  
أ. سرعة الانجاز والانتشار ب. ثبات التكوين الفني، ج. محدودية العرض  
د. الالتزام باليه محددة  
26. يطلق على الفن الذي يتم فيه استخدام عناصر الخط والحركة واللون، في بنية العمل، فضلا عن  
المنظور والتركيز باستخدام الظلال للإيحاء بالبعد الثالث، ب:  
أ. الفن الشعبي ب. الفن المفاهيمي ج. الفن البصري د. الفن الكرافتي  
27. من ابرز فناني الفن الكرافتي، هو الفنان:  
أ. كيث هارنك ب. بول سيزان ج. روبرت روشنبيرغ د. جوزيف كوزوث  
28. الفن الذي يعتمد فيه الفنان الى الرسم أو الكتابة على الجسد باعتباره بديلا عن اللوحة الفنية، هو:  
أ. الفن الشعبي ب. الفن المفاهيمي ج. الفن البصري د. فن الجسد  
29. يسمى الفن الذي ينبثق منه فن الجسد والذي يعد جزءا ثانويا منه، ب:  
أ. فن الأداء ب. فن الحدث ج. الفن الكرافتي د. الفن البصري

30. من أبرز فناني فن الجسد:  
أ. مارينا ابراموفيش ب. جوزيف أنتوني ج. جاكسون بولوك د. أندريه ماسون
31. يمثل الفن المفهومي الذي يقوم على النحت و التشكيل في الطبيعة نفسها متخذاً أشكالاً كدوائر كبيرة، و جدران طويلة و أشكال حلزونية في وسط بيئي معين، ب-  
أ. فن الأداء ب. فن الأرض ج. الفن الكرافيتي د. الفن البصري
32. نتيجة الإبعاد الضخمة لفن الأرض والتي من المستحيل جمعها في المتاحف والقاعات، سمي ب-  
أ. فن الأداء ب. فن الحدث ج. فن المستحيل د. الفن البصري
33. ينتمي الفنانون و التردوماريا، دونس أو بنهايم، وجان ديبتس، و ربورت سميثون. الى اتجاه:  
أ. فن الأداء ب. فن الحدث ج. فن الأرض د. الفن البصري
34. ينتمي العمل الفني المعروض في أدناه الى الاتجاه:



- أ. فن التعبيرية التجريدية ب. الفن المفاهيمي ج. الفن الشعبي د. الفن الكرافيتي
35. يندرج العمل الفني في أدناه الى فن:



- أ. التعبيرية التجريدية ب. المفاهيمي ج. الفن الشعبي د. الكرافيتي

36. ينسب العمل الفني في أدناه الى اتجاه:



أ. الفن التعبيري التجريدي ب. الفن المفاهيمي ج. الفن الشعبي د. الفن الكرافيتي

37. ينتمي العمل الفني في أدناه الى اتجاه :



أ. الفن البصري ب. الفن المفاهيمي ج. الفن الشعبي د. الفن الكرافيتي  
38. يمثل النموذج الفني إحدى النتاجات الفنية لاتجاه:



أ. الفن البصري ب. الفن المفاهيمي ج. الفن الشعبي د. الفن الكرافيتي

39. ينتمي العمل الفني في أدناه الى اتجاه :



أ. الفن البصري ب. الفن المفاهيمي ج. فن الجسد د. الفن الكرافتي  
40. ينسب العمل الفني في أدناه الى :



أ. الفن البصري ب. الفن المفاهيمي ج. فن الجسد د. فن الأرض

---

## Impact of an Educational Program Based on the Van Hiele Model on the Achievement in Contemporary Arts among Students of the Fine Arts Education Department

### Abstract

The current researcher aimed to identify the effect of an educational program to create a Van Hiele model in acquiring contemporary arts among students of the Art Department, a famous cultured intellectual with a wonderful design, targeting a community consisting of first-year students of the Art Education Department at Al-Mustansiriya University and Maysan University, through selecting a group consisting of (60) art students distributed into two equal groups (experimental and control), each group (30) students from the Art Department intentionally, and after applying the program, their agreement was measured through a tool represented by the achievement test, and the results showed that there is a statistically significant difference at the level of (0.05) between the experimental middle group and the control group in the experimental aggregate achievement test. Accordingly, the researcher concluded that the Van Hiele educational model encouraged students to participate and interact by presenting topics in a way that transitions learners from the general to the specific in terms of receiving information and knowledge. The researcher's most important recommendation is the adoption of an educational program for teaching contemporary art to first-year art education students, proposing the use of the educational program with another variable related to visual form and the method of reading visual images.

**Keywords:** educational program, Van Hiele model, achievement, contemporary arts.